

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَيْسُ بالكسر : أَحَدُ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ :
آخِرُ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ الْخَيْمُسُ بِالْمِيمِ وَلَعَلَّ مَا فِي التَّكْمِلَةِ تَصْحِيفٌ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ
آخِرَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ الْعِشْرُ فَالصَّوَابُ مَا هُنَا فَتَأَمَّلْ . وَخَيْسٌ كَغُرَابٍ :
فَرَسٌ فُقَيْمٌ بَنِي جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ :
بَيْنَ الْخَيْسِيَّاتِ وَالْوَاقِقِ وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَزَعِيقٍ وَخَيْسَةٍ بِهَاءٍ :
قَائِدٌ مِنْ قُوَّادِ الْعُبَيْدِيِّينَ الْفَاطِمِيِّينَ وَهُوَ الَّذِي سَارَ فِي جَيْشِ عَظِيمٍ
لِيَأْخُذَ مِصْرَ فَهَزَمَهُ ابْنُ طُؤْلُونَ . قُلْتُ : وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بَفَتْحِ الْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى . وَاخْتَبَسَهُ
: أَخَذَهُ مُغَالَبَةً . وَاخْتَبَسَ مَالَهُ : ذَهَبَ بِهِ . وَالْمُخْتَبِسُ : الْأَسَدُ
كَالْخَابِسِ وَالْخَبُوسِ كَصَبُورٍ وَالْخَيْسَانِ كَكَتَّانٍ وَالْخَنْبَسِ وَالْخُنَابِسِ
كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطِيطٍ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي خَبَسِ الصَّوَابِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ
 . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَبِسُ الْفَرَسَةَ . وَخَيْسَهُ : أَخَذَهُ
 . وَأَسَدُ خَوَابِسُ : وَأَنْشُدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ وَاسْمُهُ
حَرْمَلَةُ بْنُ الْمُنْذَرِ .

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدْ دُرُونِي ... وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ

وَالْكَنْدِيُّ ضُبَارِمَةٌ جَمُوحٌ ... عَلَيَّ الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ وَمَا
تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا اغْتَنَمْتُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ
عِبَارَةٍ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْخَيْسَةِ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا
أَخَذْتُهِ وَغَنِمْتُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ خَبَّاسٌ : غَنَّامٌ .
وَالْخَيْسَةُ : الطَّالِمَةُ .

خ ن د ر س .

الْخَنْدَرِيْسُ : الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ الْخَدْرِسَةِ وَلَمْ تُفَسَّرْ وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ أَصْلَهُ فَنَعْلَيْسُ فَأُصُولُهُ إِذَا خَدَرَ فَالصَّوَابُ
ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ ؛ لِأَنَّ الْخَمْرَ مُخَدَّرٌ وَعَلَيْهِ الْمُطَرَّرِيُّ . وَقِيلَ : مِنْ
الْخَرَسِ وَتَعَقُّبُوه ؛ لِأَنَّ الدَّالَّ لَا تَزَادُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ نَزَّهَ فَعَوْلًا لِيلُ كَمَا قَالَ
سِبَوَيْهَ وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ قَبْلَ خَنْسٍ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ

اللِّسَانِ بَعْدَ خَنْسَ وَتَبِيعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَعَرَّبًا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا .
قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَارِسِيَّةً مَعَرَّبَةً وَأَصْلُهَا خَنْدَهَ رِيَشٍ وَمَعْنَاهُ : ضَاحِكُ
الذَّقَنِ فَمَنْ اسْتَعْمَلَهُ يَضْحَكُ عَلَى ذَقْنِهِ فَتَأْمَلُ . وَخَنْدَاطَةٌ خَنْدَرِيْسُ :
قَدِيمَةٌ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَكَذَلِكَ تَمَرُ خَنْدَرِيْسُ أَيْ قَدِيمٌ .
خ ن د ل س .

الْخَنْدَلِيسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَّتُهُ كَالْخَنْدَلِيسِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ : خَنْسَ .
خ ر س .

الْخَيْرُسُ بِالْفَتْحِ : الدَّنُّ وَيُكْسَرُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّادُ فِي هَذِهِ
الْأَخِيرَةِ لُغَةٌ . ج خُرُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرَأَتْ فِي شِعْرِ الْعَجَّاجِ
الْمَقْرُوءِ عَلَى شَمْرِ : مُعَلِّقَيْنِ فِي الْكَالِيلِ السُّفَرِ وَخَرُسُهُ الْمُحْمَرُّ
فِيهِ مَا اعْتُصِرَ . وَبَائِعُهُ وَصَانِعُهُ : خَرَّاسُ كَكَتَّانٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَّارِ جَرَّدَهُ الْخ ... رَّاسُ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِيمٍ النَّاقِسُ :
الْحَامِضُ . وَالْخُرُسُ بِالضَّمِّ : طَعَامُ الْوِلَادَةِ كَالْخِرَاسِ كَكَتَّابِ الْأَخِيرَةِ
عَنِ اللِّحْيَانِيِّ هَذَا الْأَمْلُ ثُمَّ صَارَتِ الدَّعْوَةُ لِلْوِلَادَةِ خُرُسًا وَخِرَاسًا .
قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِّيَعَهُ ... الْخُرُسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ